

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

(765) المستدرك: عن الأصبع بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري (رضي الله عنه) قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول لعلي بن أبي طالب: «تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بالطرقات والنهروانات وبالشعفات» قال أبو أيوب: قلت: يا رسول الله، مع من تقاتل هؤلاء الأقوام؟ قال: «مع علي بن أبي طالب». [895] عن طريق الإمامية: (766) الأماشي: عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إن الله (تبارك وتعالى) أوحى إليّ أنّّه جاعل لي من أُمّتي أخاً ووارثاً وخليفةً ووصياً». فقلت: يا ربّ، من هو؟ فأوحى إليّ (عزّ وجلّ): يا محمّد، إنّّه إمام أُمّتك، وحجّتي عليها بعدك. فقلت: يا ربّ، من هو؟ فأوحى إليّ (عزّ وجلّ): يا محمّد، ذاك من أحبّه ويحبّني، ذاك المجاهد في سبيلي، والمقاتل لناكثي عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني، ذاك وليي حقّاً، زوج ابنتك وأبو ولدك، علي بن أبي طالب». [896] (767) الأماشي: عن المفصّل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السلام)، قال: بلغ أُمّ سلمة زوجة النبي (صلى الله عليه وآله) أنّ مولى لها يتنقص علياً (عليه السلام) ويتناوله، فأرسلت إليه، فلمّا أن صار إليها قالت له: يا بني، بلغني أنّك تتنقص علياً وتتناوله. قال لها: نعم، يا أُمّّاه! قالت: اقعد - ثكلتك أُمّك - حتّى أُرشدك بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم اختر لنفسك. إنّك كذّاب عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) تسع نسوة... قال (صلى الله عليه وآله) عليه وآله: «يا أُمّ سلمة، اسمعي واشهدي، هذا علي بن أبي طالب، سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين». قلت: يا رسول الله، من الناكثون؟ قال: «الذين يبايعونه بالمدينة، وينكثون بالبصرة».